

الباب الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث في هذا الباب تحتوي على مدخل البحث و تصميمه و مكان البحث و حضور البحث و مصادر الحقائق التي تتكون على الحقائق الرئيسية و الحقائق الثانوية و طريقة جمع الحقائق و ادواتها التي تتكون على الملاحظة المشاركة و المقابلة العميقة والوثيقة و طريقة تحليل الحقائق التي تتكون على تقليل الحقائق و غرض الحقائق واستنتاج الحقائق و تفتيش صحة الحقائق و مراحل البحث.

١. مدخل البحث و تصميمه

وأما مدخل البحث المستخدم في هذا البحث فهو مدخل الكيفي أي إجراء البحث المستخدمة لوصف سلوك الاشخاص والحوادث أو المكان المعين تفصيلاً دقيقاً.^١

المراد بالبحث الكيفي هو البحث الذي ينتج الحقائق الوصفية و هي الأقوال أو الكتابة و السلوك التي يتمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحده.^٢ و عرفه

¹ Lexy J. Moeleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, PT. Remaja RosdaKarya, Bandung , 2000, hlm. 31.

² Arif Furchan, *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, Usaha Nasional, Surabaya, 2000, hlm. 21-22.

آخر بقوله إن البحث الكيفي هو بحث يبدأ من منهج التفكير الاستقرائي و

على

يؤسس

أساس الملاحظة الطبيعية مع المشاركة نحو المظاهر الاجتماعية.^٣ وهو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الاستنباط الاستدلالي والاستقرائي وفي التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.^٤

وكان النوع البحث الذي يستخدم الباحث هو الباحث الوصفي هي احدى الطرق يصور و يفسّر ما وقع بالصدق. وهو يعين و يبين ما وقع تعيينا و تبينا.^٥

تصميم البحث هو التصميم الوصفي. إن البحث الوصفي هو البحث الذي تسع الى تصوير و تعبير الحقائق الأصلية. القصد الأول من البحث الوصفي هو ان يصوّر بكيفية الميسرة الي الواقعة و العلامة عن موضع البحث تماما.^٦

باستعمال مدخل البحث الكيفي و نوع الوصفي كما ذكره قبله اراد الباحث ان يصف الظواهر المحسولة من الملاحظة او مقابلة او الوثائق أو الحقائق التي يتعلق بتدريس كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية بالمدرسة الإسلامية الحكومية المعارف تولونج اجونج.

³ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, ElKaf, Surabaya, 2006, hlm.113.

⁴ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2004, hlm. 5.

⁵ Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-Prinsip Dasar Metode Riset Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1993), h. 106

⁶ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 157

٢. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج. اراد الباحث ان يبحث في هذه المدرسة لان فيه تعليم كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية.

٣. حضور الباحث

حضور الباحث في هذا البحث العلمى امر مهم, لأن ذلك يتعلق كثيرا بصحة الحقائق او المعلومات المحصولة من محل البحث. وغير ذلك, يحضر الباحث نىفسه كل البحث في محله لجمع الحقائق او المعلومات لينالهما الصحيحتين. ويخضر الباحث ايضا الي مكان البحث لنظر ولكشف عن عمليات او المعلومات التي تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها.

يجمع الباحث الحقائق أو المعلومات في محل البحث بالمشاهدة أو الجوار. يشاهد الباحث الواقع في محل البحث ويحاور مع مدرس المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج أو من يتعلق بهذا البحث عن الذي يتعلق بالبحث. ولاجل ذلك, فيستفد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات لكتابة الحقائق — المعلومات الموجودة في المدرسة.

٤. مصادر الحقائق

المعنى من مصادر الحقائق عند سوهارسيمب هي مصدر تحصيل الحقائق.^٧
ولأجل الحصول على الحقائق مناسبة بالغاوية التي تصير موضوع البحث فتكون
مصادر الحقائق من:

١. الحقائق الرئيسية

وهي الحقائق التي جمعها الباحث وعالجها وجهازها من المصدر الأول.^٨ وأما
الحقائق الرئيسية في هذه البحث تحتوي على الحقائق المحصلة من: الأول, نتائج
مشاهدة الباحث. الثاني, مقابلة الباحث مع مدرس اللغة العربية في المدرسة
الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج. الثالث, الوثائق الموجودة.

٢. الحقائق الثنائية

وكانت الحقائق الثنائية هو الحقائق من غير نتيجة اعمالهم أو ما ليس
محصولا من موضوع البحث مباشرة. وذلك ما تحصلها الباحث من شؤون
الإحصاء, والبيانات والصادرات الأخرى.^٩ ويمكن حصول مصادر الحقائق في

⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Yogyakarta, 2006, hlm 129.

⁸ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian*, Jakarta, Rajawali, 1987, hlm. 93.

⁹ Marzuki, *Metodologi Riset*, BPFE UII, Yogyakarta, 1977, hlm. 55.

هذا البحث من وثائق الدورة بيسا سورابايا، ومجلات، والكتب، أو المذكرات بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المطلوبة والمحتاجة.

بكلمة اخرى، تتكون مصادر الحقائق في هذا البحث على ثلاثة أنواع، ومنها الشخص (Person)، والمكان (Place) والورقة (Paper). الشخص هو الحقائق من الاستجابة اللفظية من خلال المقابلة، والمكان هو مصادر الحقائق من الحالة الثابتة والمتحركة، وقد كانت بطريقة الملاحظة، والورقة هي مصادر الحقائق توجه الرموز تشتمل على الحروف والأرقام و الصور أو غيرها، مثال الوثائق أو الحقائق التي تتعلق بتاريخ و رؤية (Visi)، و بعثة (Misi) المدرسة، و حال المعلم و الطلاب، و حال الوسائل (Sarana) والخزائن (Prasarana) المدرسة و غيرها.^{١٠}

٥. طريقة جمع الحقائق و ادواتها

يحتاج الباحث إلى طريقة جمع البيانات للوصول إلى البيانات المحتاجة في هذا البحث واستخدام بعض الطرق العلمية وهي الملاحظة، والمقابلة، والطريقة الوثائقية.

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*..... hlm. 171.

أ. الملاحظة المشاركة

طريقة الملاحظة هي الطريقة المستعملة في جمع الحقائق بوسيلة الملاحظة أو المشاهدة. ورأى سوطافو أن طريقة الملاحظة مستعملة الإطلاع الحقائق من مصادرها التي تتمثل في الوقائق والمحلات أو الأشياء و الصور المسجلات.

لكشف البيانات المحتاجة إليها في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة بوجود مجيئ البحث الى مكان المدرسة يعني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج اجونج. ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة أي يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها.^{١١} ويكتب الباحث وتسجل البيانات المهمة أثناء الملاحظة.

ب. المقابلة العميقة

^{١١} ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه، (عمان الأردن: دار الفكر،

طريقة المقابلة تعرف بطريقة التحوارية وهي نوع من انواع التعامل الشفوي الذي يشبه الحوار يهدف الى نيل المعلومات.^{١٢} و عرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة المباشرة من الباحث أو السائل. المقابلة هي احدى طريقة لحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة والمحاورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل والمجيب.^{١٣} في نشاط المقابلة يستطيع السائل ان يبين عن أهداف البحث و المعلومات المحتاجة.^{١٤} والبناء على البيان السابق أن الباحث يستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث كان للباحث حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقابلة. وأما المخبر الذي كان في هذا البحث، فهي:

١. مدرّسة اللغة العربية، وخاصة هي الصفّ الحادى عشر. هنا الحقائق الذى جُمع كان تعلق بعملية تدريس كتاب الأجرومية مع نتيجة تدريس كتاب الاجرومية، فيكون اتفق بالموضوع البحث ومسائل البحث.
٢. منظمّ منهج الدراسة، هنا لمعرفة هن تطوير التعليم فى تلك المدرسة العامة.

¹² S. Nasution, *Metode Research*, (Yogyakarta: BPFU UII, 1994), h. 27

¹³ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), h 64

¹⁴ Sanapiah Faisal dan Mulyadi Guntur Waseso, *Metodologi: Penelitian dan Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1997), h 213

٣. الطلاب، هنا لمعرفة عن بعض الحالات التي اتفق بظروف الطلاب بعد عملية التعليم.

وهذه الطريقة (المقابلة) تستعمل قصدا الى نيل الحقائق عن تعليم قواعد اللغة العربية بإستعمال كتاب الأجرومية وكيف نتيجة تدريس كتاب الاجرومية لفهم قواعد اللغة العربية ولحصول على الحقائق المتعلقة بالتاريخ عن تأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف فأنجونج تولونج أجونج و تطويرها الى اليوم.

ج. الوثيقة

إن هذه الطريقة إحدى الأدوات المستخدمة لجميع الحقوق في البحث الكيفي. والوثيقة هي عطاء الاهتمام الخاص إلى كل مادة أكتابة أو فيلم غير معدة لكون فيه مكتشف.

ويمكن الفهم أو وثيقة تتكون من: كتاب موجيهاات للتربية, وجورنال, والصور المسجلة وغيرها. جميع الحقائق السابقة لا تتخلص من ملاحظة الباحثة حتى يتمكن من أن تصير نتائج البحث مصدقة. وكذلك تكون هذه الحقائق المحسولة من الوثيقة توطيدا أو تقوية للحقائق المحسولة من طريقة المشاهدة والمقابلة.

بناء على البيان السابقة, يستخدم الباحث طريقة الوسيلة لأجل معرفة
 حقائق جملة الطلاب و المعلم ثم تخطيط التعليم و منهج التعليم و صورة نشاط
 التعليم و الحقائق الأخر الذي يطلب الباحث في في المدرسة الثانوية الاسلامية
 المعارف تولونج اجونج.

٦. طريقة تحليل الحقائق

قال بوجدان و بكلان (Bogdan & Biklen)، كما نقل الباحث من أحمد تزيه
 (Ahmad Tanzeh)، أن التحليل الحقائق هي عملية الإيجاد والترتيب من حصول
 المقابلات والملاحظات والمواد التي جمعها لتحسين الفهم على كل أشياء التي
 جمعها، فأن يحضر الباحث بما وجد.^{١٥} وقال موجهرجا (Mujihardjo)، أن التحليل
 الحقائق هي عملية تنظيم الحقائق وينظّمها ويكتّلها ويسبّكها ويصنّفها حتى أن يحوزَ
 النتيجة التي اتفق بمسائل البحث.^{١٦}

¹⁵ Ahmad Tanzeh, Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: eLKAF, 2006), hlm.169

¹⁶ Sujarweni, wiratna, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta :Pustaka Baru Press, 2014), hlm.

وفي هذا البحث، استخدم الباحث تحليل الحقائق من النموذج ملاسى وهيرمان (Miles & Hiberman) الذى كتبها سجيونا (Sugiono) فى كتابه فهى عملية تقليل الحقائق و عرض الحقائق و اثبات الحقائق. وأما التفسير لكلها كما يلى:

١. تقليل الحقائق

والحقائق من الميدان كثيرة، فيحتاج أن يكتبها دقيقةً وتفصيلاً. ويقوم الباحث تحليل الحقائق من خلال عملية تقليل الحقائق. وفي هذه العملية، يختصر الباحث الحقائق المهمة ويقسمها ويتركزها ويبحث موضوعها ونمطها فحذف الزهيد. وبذلك، فيحضر وصف الجلي عن الحقائق التى تقللها ويسهل على الباحث أن يقوم بعملية جمع الحقائق التالى.^{١٧}

٢. عرض الحقائق

وبعد عملية التقليل، فيعرض الباحث الحقائق. ويقام عرض الحقائق فى شكل الملخص والصيغة وعلق بين التصنيف وغيرها.^{١٨} وفى هناك، أن يعرض الباحث فى شكل الملخص عن الحقائق الذى يختارها من قبل. وبهذا، فيسهل الباحث لفهم ما حدث و يستطيع أن يخطط المأمورية التالى.

٣. استنتاج الحقائق

¹⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Alfabeta, 2014), hlm. 338

¹⁸ Ibid, hlm.341

والثالث من عملية تحليل الحقائق هي الإستنتاج أو الإثبات. وتقديم استنتاج الأول مبدئي، فيتغير إذا لم يجد الباحث له حجج القوية على مرحلة جمع الحقائق التالى. بل عكسه، اذا ضفر استنتاج الأول حجج القوية والمتناسق، فقد صدق الإستنتاج فى التقديم.^{١٩} فبدلك، يرجو الباحث أن يجيب مسائل البحث الذى سبك منذ الأول فأن ينال نتائج الإستنتاج اتفق بأهداف البحث.

٧. تفتيش صحة الحقائق

لنيل الإقتراح الموافقة والصحيحة البيانات لازمة، والمقصود من صحة البيانات أن يثبت كل ما جمع موافق بالواقع الذى وجد فى خلفية البحث. فتأكد صحة البيانات فى تدريس قواعد اللغة العربية بإستعمال كتاب الأجرومية فى المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف فأنجونج تولونج اجونج يستخدم الباحث فى التأكيد والتفتيش التثليثي (Trianggulasi). التثليثي هو العمل لتفتيش صحة البيانات بالوسيلة الأخرى وذلك بأن يجمع الباحث البيانات المساوية بوسيلة أدوات البحث الأخرى.^{٢٠} فى هذا البحث، قد رجع الباحث ثلاث طرق من منهج التثليث فهى:

¹⁹ Ibid, hlm 345

²⁰ Likas mulung, *Metode Penelitian Kualitatif* (bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000) h.178

(١) تثليث بالمصدر، تقام بأن يقارن الحقائق فيستعرضها عن حصول الملاحظة و المقابلة.

(٢) تثليث بالطريقة، تقام بأن يقارن المعلومات فيستعرضها عن حصول الملاحظة و المقابلة.

(٣) تثليث بالنظرية، تقام بأن يقارن الحقائق فيستعرضها مع النظريات المرتبط.^{٢١} ومن التقنيات التي سبق، أفضل الباحث على تثليث بالمصدر والنظرية. ويقرّن الباحث الحقائق من بعض المصادر لتحصيل على نتائج البحث، فيقرّنها الباحث بالنظريات التي كانت لتحصيل على نتائج البحث الأخرى.

٨. مراحل البحث

قد أعدت مراحل بالخطوات التالية: (١) تقديم الموضوع البحث إلى رئيس شعبة اللغة العربية, (٢) إجراء الدراسة الأتية للحصول على وضوح مسائل الحقائق, (٣) استعراض ميدان البحث, (٤) وضع خطة البحث كالأساس للبحث, (٥) إجراء البحث وجمع الحقائق المبحوثة, (٦) تحليل الحقائق (التفكير) وإعادة خطة العمل/التحسين, (٧) إعداد تقريراً للبحث وحلقة البحث لتحسين عندما يكون

²¹ Tohirin, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan dan Bimbingan Konseling*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2012), hlm. 76

هناك النقص أو الأخطاء الموجودة, (٨) تقريراً البحث وتقديمه إلى المشرف وعلى السلطات.

أما عند الرأي مولونج (Moelong), فيتائف^{٢٢}: (١) مرحلة قبل الميدان, (٢) مرحلة عمل الميدان, (٣) مرحلة تحليل الحقائق, (٤) مرحلة إيلاغ نتائج البحث.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, 2010, hlm. 223.